

بحار الأنوار

[87] فاحفظاه من عدوه، فنزلا فكان جبرئيل عند رأسه، وميكائيل عند رجله، وجبرئيل

يقول: يخ بخ من مثلك يا بن أبي طالب، يباهي ا بك ملائكته فأ نزل ا عز وجل على رسوله
ا صلى ا عليه وآله وهو متوجه إلى المدينة في شان علي بن أبي طالب عليه السلام: " ومن
الناس من يشري نفسه " الآية. وروى أخطب خوارزم حديثا يرفعه بإسناده إلى النبي صلى ا
عليه وآله قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: نزل علي جبرئيل صبيحة يوم الغار، فقلت:
حبيبي جبرئيل ! أراك فرحا، فقال: يا محمد وكيف لا أكون كذلك وقد قرت عيني بما أكرم ا
به أخاك ووصيك وإمام امتك علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: بماذا أكرمه ا ؟ قال:
باهى بعبادته البارحة ملائكته، وقال: ملائكتي ! انظروا إلى حجتني في أرضي بعد نبيني وقد
بذل نفسه، وعفر حده في التراب تواضعا لعظمتي، أشهدكم أنه إمام خلقي ومولى بيتي (1).
38 - مصبا: في أول ليلة من شهر ربيع الاول هاجر النبي صلى اله عليه وآله من مكة إلى
المدينة سنة ثلاث عشرة من مبعثه، وفيها كان مبيت أمير المؤمنين عليه السلام على فراشه،
وكانت ليلة الخميس، وفي ليلة الرابع منه كان خروجه من الغار متوجها إلى المدينة. 39 -
فر: الحسين بن الحكم، عن يحيى بن عبد الحميد، عن أبي عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن
ميمون، عن ابن عباس رضي ا عنه قال في علي بن أبي طالب صلى ا عليه وآله (2) لما انطلق
النبي صلى ا عليه وآله إلى الغار فأ نامه النبي صلى ا عليه وآله في مكانه وألبسه
برده، فجاء (3) قريش يريدون أن يقتلوا النبي صلى ا عليه وآله فجعلوا يرمون عليا عليه
السلام وهم يرون أنه النبي صلى ا عليه وآله وقد ألبسه النبي صلى ا عليه وآله برده،
فجعل يتصور، فنظروا فإذا هو علي عليه السلام فقالوا: إنك لنائم ؟ ! لو كان صاحبك ما
(1) كنز جامع الفوائد: 40. (2) خلا المصدر عن

قوله: في علي بن أبي طالب. (3) في المصدر: فجاءت قريش.